وعندهما للكل ضم بكسر غاية إشباعه المضاعف أثقالا

أي عند الواو والياء. قال في إيضاح الأسرار في الإشباع وليقع اللفظ أسماء كنت
بضم ما قبلها في كلمة في القرآن وهو جاء في الكلام لما خيف فيه الالتباس بالمضاعف
الضم وذلك أن تكون الواو أصلا نحو شاة زنأة وغنم زنم وما أشبه ذلك
أي غنم وذلك أن تكون زائدة نحو أخبرنا [illegible] قال وكذلك
قال سيبويه لو بنيت أفعل من الوجل لقلت أوجل [illegible] كلها لا يلتبس بالمضاعف
لأنه ليس في المضاعف هذه الأمثلة قال شيخنا الأستاذ أبو عبد الله
القيجاطي رضي الله عنه ولم تقع الواو مع اللام ولا مع الراء في كلمة في كلام
العرب نص على ذلك سيبويه قال مكي في الكشف ولو وقعت الواو الساكنة
قبل الراء واللام في كلمة لكانت مكسورة قال وعلة ذلك أنك لو أدغمت لالتبس
بالمضاعف ألا ترى أنك لو بنيت مثال تفعل من علم لقلت علم من [illegible]
ولو أدغمت لقلت علم فيلتبس بفعل فلا يدرى هل هو فعل أو تفعل وكذلك
لو بنيت مثال تفعل من شهد لقلت [illegible] ولو أدغمت لقلت
[illegible] فيلتبس بفعل فلا يدرى هل هو تفعل أو فعل. **الإعراب**
وتكن فعل مضارع مبني للمفعول الذي لم يسم فاعله [illegible] و
متعلق بتكن [illegible] معطوف عليه وحذفت الهمزة ضرورة [illegible] للتوشيح في نحو
متعلق بتكن [illegible] وهو معطوف على نحو المتقدم [illegible]
[illegible] من أجله والعامل فيه [illegible] فعل مضارع
منصوب بأن والفاعل مضمر [illegible] على [illegible] أو الياء مع الواو [illegible]
[illegible] في موضع خفض [illegible] والتقدير [illegible]
متعلق [illegible] ما مفعول [illegible]
[illegible] والجملة صلة [illegible] للالتزام متعلق [illegible]
[illegible] للتعليل [illegible]
[illegible] في التسهيل أن في تكون للتعليل

وقال

١٢٢

وقال في التسهيل [illegible] للتعليل [illegible] لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
أخذتم عذاب عظيم. وكقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم. وكقوله فذلكن الذي لمتنني
فيه. وكقوله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة حبستها قال ومثله
قول الشاعر

لبيت رجال فيه قد نزروا [illegible] وهتوا [illegible]

ثم قال

القول في المفتوح والممال وبتفخيم [illegible]

اعلم أن الناظم في هذه الترجمة أنه يتكلم في المفتوح والممال [illegible]
والأفعال ومواقع السور على ما يقتضيه نظم هذا إن شاء الله قال الداني
في المفيد الفتح والإمالة لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على ألسنة
الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة أهل الحجاز والإمالة لغة
عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس [illegible] في الموضح [illegible] إسناده إلى أبي بكر بن أبي
شيبة قال حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم النخعي قال كانوا
يرون أن الألف والياء في القراءة سواء يعني بالألف والياء التفخيم والإمالة
قال الداني [illegible] على تساوي اللغتين واستعمالهما عند كل
الصحابة [illegible] سواء **قلت** ومعنى الفتح أن تخرج الألف
من مخرجها من غير أن تشربها صوت الياء ولا صوت الواو وكذلك الفتحة من
غير أن تشربها صوت الكسرة ولا صوت الضمة ومعنى الإمالة أن تشرب الألف
صوت الياء والفتحة صوت الكسرة والضمة صوت الكسرة قال الفارسي في
الإيضاح الإمالة [illegible] أن يتناسب الصوت بمكانها [illegible] يتشابه ولا يتباين وهو
أن ينحو بالفتحة نحو الكسرة فيميل الألف نحو الياء فيقارب بها وقال الداني في
الموضح وأما علل [illegible] من اختار الإمالة من القراء والعرب فغرضه
في أن يتناسب الصوت بمكانها ولا يختلف فيخف على اللسان ويسهل في النطق